

# صناعة المربي ٥ | ما ينبغي أن يكون عليه المربي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا - [00:00:00](#)

حياكم الله ونستعين به سبحانه ونبدأ مجلسا جديدا من مجالس سلسلة صناعة المربي وهذا المجلس المجلس الخامس وهو بعنوان ما ينبغي ان يكون عليه المربي وما ينبغي ان يكون عليه المربي آ هذا عنوان يختلف عن عنوان ما يحتاجه المربي - [00:00:20](#)

او احتياجات المربي فاحتياجات المربي عنوان قد يأتي ان شاء الله في لقاء خاص. يعني خل نقول احتياجاته العلمية احتياجاته الفكرية احتياجاته المهارية احتياجاته يعني فيما يتعلق بما يحتاج من ان يتزود منه. لكن ما ينبغي ان يكون عليه نعم هناك تقاطع بينما ينبغي ان يكون عليه وبين - [00:00:46](#)

الاحتياجات لكن ما ينبغي ان يكون عليه فيها نوع من الافراد يستحق ان اه يميز عن اه ما يحتاجه المربي. ولذلك تأثرت ان يكون هذا العنوان مستقلا مفردا. وكذلك يعني ارجو ان يكون هناك بعض المعالجات اليوم لقضايا - [00:01:09](#)

ما ينبغي ان يكون عليه مربي قد يكون فيها نوع نقول من التماس مع شيء من المشكلات التربوية. نستعين بالله نبدأ مباشرة بما ينبغي ان يكون عليه مربي من حيث الصفات والسمات آ باعتبار - [00:01:29](#)

باعتبار ان التربية هنا في سياق صناعة المربي هي وظيفة رسالية وليس اعتبارها يعني خلنا نقول واحدة من المهارات الحياتية التي يتقنها الانسان لا. وانه باعتبارها وظيفة الية اه يحقق الانسان فيها مقصدا - [00:01:48](#)

اسلاميا شريفا يسير فيه على طريق الانبياء ان شاء الله. آ السمة الاولى مما ينبغي ان يكون عليه المربي وهذه السمة اخترت فيها لفظا سلوكيا سلوكيا اقصد يتعامل به علماء السلوك - [00:02:08](#)

اه وان كان ربما لا يكون مستعملا كثيرا بل له دلالة مهنية معينة يعني ممكن تدل على غير الرياضة طبعا ان الرياضة ايضا لفظ من الفاظ السلوكية اه اللي مقصود فيها - [00:02:26](#)

رياضة النفس طبعا وكذا في المجاهدة والتهذيب وما الى ذلك. اه لكن ايضا انا هنا من اهم السمات التي ينبغي ان يكون عليها مربية واحدة من سمعت التي كما قلت اخترت لها لقبا من الالقاب الالفاظ السلوكية - [00:02:41](#)

آ ارى ان هذا اللفظ يعني يدل دلالة مباشرة على ما ينبغي ان يكون عليه المربي هذه السمة هي سمة الصيانة جات فبالك ولا ايش؟ طبيب الصيانة والمقصود بالصيانة اه هي اه يعني خلنا نقول صيانة النفس - [00:02:57](#)

عما يشينها في الدين والمروءة صيانة النفس عما يشينها في الدين والمروءة. هذي من اهم السمات التي يجب ان يكون عليها المربي المربي يجب ان يكون صائنا لنفسه وصيانتته لنفسه - [00:03:19](#)

لها ثلاث موجبات او لها ثلاثة موجبات الموجب الاول الموجب الاول ان المربي قدوة المربي قدوة وبالتالي اذا لم يصن نفسه عما يشينها او عما يسيء في المرءة والدين فان تصرفاته التي لم ينزهها عما يشينها - [00:03:35](#)

ستكون محل انتقال ومحل اقتداء ان موجب آ هذه الصيانة كما قلت هو ان المربي قدوة وهذا هو هذه هي الصيغة التعريفية. الموجب الثاني للصيانة اه هو موجب التوفيق والخذلان - [00:04:02](#)

ان من اهم اسباب التوفيق للانسان في دعوته وفي تربيته هو ان يكون ممن يصون نفسه عن مواطن الحرام ومواطن الشبهة ومواطن الريبة وكما ان من اسباب الخذلان هو ان اه لا يتنزه الانسان عن مواطن ينبغي فيها التنزه والورع والانكفاح - [00:04:21](#)

والانكفاء. ولجل ذلك يمكن ان تأتي بالفاظ شرعية تعبر عن معنى الصيانة وتكون ادل على الموجب ثاني الموجب الثاني كما قلنا للصيانة ايش هو لان الصيانة سبب من اسباب التوفيق ولان انتهاك الصيانة سبب لي الخذلان. طيب - [00:04:46](#)

ايش في الفاظ شرعية مراديفة للصيانة بهذا الاعتبار متعلقة بهذا الموجب التقوى الجيدة المجاهدة وسيلة لتحقيق الصيانة. لكن اقصد كلفظ وعنوان الصيانة بشكل عام هناك لفظ التقوى. لان التقوى فيه معنى المحاذرة - [00:05:10](#)

والابتعاد وكذلك لفظ الورع. وان كان الورع هو متعلق بالصيانة في باب معين من الابواب الشرعية. طيب اذا انا ذكرت الان ان السمة الاولى من سمات المربي اه هي الصيانة وذكرت معناها السلوكي - [00:05:30](#)

وآ ذكرت ان مما يوجب ان يكون المربي على صفة الصيانة ذكرت موجبين الموجب الثالث والاخير هو اه ان علاقة المربي بالمتربي او ان طبيعة العلاقة علاقة المربي انما هي بالناس بالانسان بالمتربين ومن طبيعة هؤلاء - [00:05:49](#)

وخاصة في هذي الفئات العمرية دقة الملاحظة والانتباه والفهم والادراك والتسجيل وتسجيل في الذهن والذاكرة ما الذي تفعل انت كمربي؟ جيد؟ ولذلك انتم الذين تسمعون مني الان ارجعوا بالذاكرة الى المحاضر التي نشأت فيها والى ستتذكرون مواقف حتى وانتم صغار - [00:06:17](#)

آ لم تنسوها ان كانت ايجابية او كانت سلبية او كانت لان المتربين في مثل هذا السن يلاحظون وينتبهون وقد يعني الانسان يتهاون في صيانة نفسه عن ما يشينها في قانون الدين والمروءة - [00:06:44](#)

باعتبار ان هؤلاء صغارا مثلا ان هؤلاء صغار. لا ينتبهون لا الى اخره. اه وهذا بالعكس الذي السبب الذي يظن البعض انه لاجله ينكف عن الصيانة هو السبب في الحقيقة الموجب - [00:07:04](#)

لانتباه والصيانة الذي هو ايش؟ الذي هو ان هذه الفئة العمرية خاصة اذا كانت صغيرة وطبيعة انك انت مربي هذي تنتبه تلاحظ اه ولجل ذلك يجب ان يكون هناك صيانة اه من الانسان لنفسه - [00:07:23](#)

طيب اذا ذكرت نقطتين تحت عنوان الصيانة بقيت نقطة ثالثة تحت عنوان الصيانة وهذه النقطة ساكررها في بعض الصفات. ليست فيك يعني ربما استذكر معنا في بعض السمات وليس في جميعها. هذه النقطة بعنوان محترزات - [00:07:39](#)

يعني محترزات في باب الصيانة توضيح يعني توضيح في بعض ما قد يلتبس هذي باب الصيانة قد يفهم خطأ او قد يمارسه البعض خطأ حتى يصل الى ايوا الى يعني خرينا نقول ما يمكن ان يسمى بالهيبة المصطنعة الزائفة - [00:07:57](#)

التي آ يسعى المربي فيها لان يكون له تلك الهيبة فيصون نفسه بعض الصيانة المبالغ فيها ليس عما يشين حقا ولا عما حرم الله ولا عن مواطن التي ينبغي فيها الورع وانما يصون نفسه عن بعض المواطن التي يستحسن فيها الانبساط - [00:08:19](#)

ويستحسن فيها القرب ها لانه يخشى في يوم من الايام ان يتجرأ طالب من الطلاب على حرمة العظيمة فيمزح معه مثلا المزاح او شيء الى اخره فهذا ليس من الصيانة المحمودة - [00:08:41](#)

ليس من الصيانة المحمودة. لذلك فرق بين الصيانة المحمودة وفرق بين التحفظ الزائد والهيبة المصطنعة. وها هنا ملاحظة ها هنا ملاحظة الا وهي ان من عادة الانسان ان من عادة الانسان انه اذا كان - [00:08:58](#)

واثقا بما لديه مطمئنا للعلم الذي اوتي به وللفهم الذي لديه ولقدرته ان شاء الله على النفع والعطاء فانه فانه من المفترض كطبيعة ان يكون اقل صيانة وتحفظا في مواطن الانبساط التي ينبغي الاقدام فيها - [00:09:19](#)

واما من كان قليل العلم وانما ورث منصبه التربوي وراثته او استحق منصبه التربوي هذا او منصبه التعليمي آ وهو غير اهل له. فاحيانا يمارس قدرا من الجمود وقدرا من الهيبة المصطنعة لان - [00:09:43](#)

لانه ليس لديه شيء ليس لديه شيء فهو يبقي بينه وبين الطلاب حاجزا ويبقي بينه وبين الطلاب لان اصلا مقامه اذا لم يحطه بهذه الهالة ها فسينكشف على انه لا شيء - [00:10:05](#)

سينكشف عنه لا شيء ولذلك سيأتي من السمات سمة اخرى متعلقة بهذا بهذا المعنى وهو مهم جدا. اذا كون نقول الصيانة فهذا لا يعني ابا ايه والهيبة الزائدة والمدري ايش وكذا وهذا ملاحظ - [00:10:24](#)

في آآ كثير من السياقات والمحاضن خاصة في بعض البلدان بدون تسمية يعني في بعض البلدان اه عندهم في ثقافة معينة في خلنا نقول في المحاضر ان في المراكز الشرعية في العلمية انه يكون للاستاذ او للمعلم او للمربي قدر من خلينا نقول الهيبة - [00:10:41](#) التي تكون حاجزا وعائقا عن ان يمارس الانسان تربيته آآ بصورة انسانية قريبة واحيانا قد يكون بسبب العمر. صحيح فهذا اشكال من هنا وهناك اشكال اخر بعكسه وهو عدم الصيانة - [00:11:04](#)

عدم الصيام يعني انا قلت الدين والمروءة آآ وان كانت المروءة في الجملة من المستحسنات الشرعية لكن آآ احيانا بعض المربين او بعض المعلمين او بعض قد يتجاوز الحد فيصل الى مرحلة الاسفاف - [00:11:25](#) في عدم الصيانة يعني خل نقول يقطع اي حبل بينه وبين بقاء اسم انه مربي او انه معلم وهذا يؤثر في طبيعة التلقي. لانه الطالب اذا رأى المربي اه وهو يعني في غاية - [00:11:43](#)

التبسط في كل شيء في كل شيء فمهما حاولت بعد ذلك ان تغلظ من صوتك وان تفتح عينيك وان تظهر انك الاستاذ الشديد فهذا سيكون وهم وخداع وهو يعلم انك تعلم ان هذا غير غير حقيقي. جيد؟ فما بين هذا وهذا وكما قلت - [00:12:02](#) من اكثر او من اكبر الموجبات التي توجب الصيانة المعتدلة ايوة هو ان يكون الانسان اصلا مطمئنا اه بما لديه انه هو لديه شيء حقيقي يقدمه ولديه علم ولديه معرفة ولديه فهو لا لا يخشى انه اذا - [00:12:29](#)

كثيرا من حيث القرب وليس من حيث عدم الصيانة. لا يخشى اذا اقترب كثيرا ان يكتشف الطلاب انه ليس عنده شيء واضح الفكرة؟ فهو لا يحتاج ان يبني اسوار وهمية تحول بينه وبينه بالعكس كلما اقتربوا منه كلما نهلوا منه اكثر كلما نهلوا منه اكثر - [00:12:49](#) طيب اذا هذه السمة الاولى آآ وهي سمة الصيانة. السمة الثانية مما ينبغي ان يكون عليه المربي آآ وهي سمة الصبر سمة الصبر آآ احنا طبعنا بامكاننا ان نعدد سمات كثيرة ينبغي ان يكون عليها مربي. انا اخترت اهم اهم السمات يعني - [00:13:07](#)

بامكان انسان يقول عارف مجموعة من كل ما يدخل في الاخلاق الحميدة كل ما يدخل تاخذها واحدة واحدة وبعدين تتكلم عنها طب بس انا بحط حقت المحدثين بروح استطرد شوي بعدين ارجع - [00:13:35](#) آآ من الاشياء اللي تثير الحنق صراحة لما انت تقرأ في كتاب او في مادة معينة اه مثلا مثلا خلينا نقول سمات المربي فمثلا الحلم الصبر الصدق الاخلاص الى اخره - [00:13:48](#)

فلما تجي تقرأ مثلا في الاخلاص فيبدأ يتكلم لك ادلة وفضل الاخلاص تمام؟ طيب تمام انا ما اتكلم عن ادلة فضل الاخلاص انا ابغاك تذكر لي العلاقة بين الاخلاص وبين المربي يعني هذي الموضوعية مهمة جدا - [00:14:03](#) انا ما اقول ما يكون في استطراد بالعكس استطرد بس اذا يكون الاستطراد مفيدا وفيه شيء يستحق يعني اما انه يعني ليست الفكرة هي انه تعطيني عن الاخلاق عامة والفقط فقط الفرق بينها وبين مادة اخلاقية عامة انك وضعت عليها عنوان المربي - [00:14:18](#)

واضح ايه ايه والله جزاك الله خير يا شيخ شد حيلك بالعكس بالعكس معنى انه قد يكون في مجتمع. ايه. في واحد مثل ما مثلا ذكرت الصبح. ايوه. صحيح. صحيح جدا - [00:14:36](#) طيب عموما الان آآ ساذكر السمة هذي الصبر وساحاول نركز على العلاقة المباشرة فيما يتعلق بالصبر والمربي هناك عدة نقاط اولاً ينبغي التنبيه عليها في قضية الصبر. النقطة الاولى النقطة الاولى - [00:14:54](#)

آآ ضرورة ادراك المربي ان ميدانه وعمله هو الانسان والانسان وان الانسان هو اصعب ما يمكن ان يعالج ان اصعب ما يمكن ان يعالج وآآ هذه المعالجة اذا لم تكن مصحوبة بالصبر فلا يمكن ان تحقق ثمراتها - [00:15:13](#) وهذه المعالجة حتى كاستعمال كلمة معالجة هو لفظ شرعي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما التقى بموسى عليه السلام في رحلة المعراج. وفي قضية فرض الصلاة وكان موسى عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى ربك فسله التخفيف. هات - [00:15:40](#)

كان يقول له ان امتك لا تطيق ذلك انا اعلم بالناس منك. موسى عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [00:15:59](#)

وإذا إذا قرأت قصة موسى عليه السلام مع بني اسرائيل تفهم ايش معنى؟ عالجتة بني اسرائيل شد معالج تعرف ايش اللي عالجه موسى عليه السلام مع بني اسرائيل ليست قضية سهلة ابدا. طيب المربي ميدانه ليس الكتب - [00:16:11](#) ليس التأليف جيد وان كان التأليف يحتاج الى صبر لكن الصبرية من جملة الصفات المستصحبة ما دام ان ميدانك هو الانسان والمربي هو الذي يقوم باقرب وظيفة يعني متعلقة بالانسان - [00:16:30](#)

فاذا ازلت كلمة الصبر من ان تكون في مركز معالجتك فاعلم انك لن تصل وهذا ليس كلاما هذا يعني في قلب القضية وفي قلب الثمرة مما يعزز هذا المعنى خلنا نقول خلاص انا اذكر مقدمة واحدة في قضية اهمية الصبر مما يعزز هذه القضية ان هناك - [00:16:47](#)

او حبل ان هناك حبلا بين وظيفة المربي بين قوسين الرسالية السلام ورحمة الله وبركاته ان هناك علاقة بين وظيفة المربي الرسالية وبين وظيفة الانبياء وبين وظيفة الانبياء فالانبياء لم يكن تعريفهم العادي آآ او اقصد عفوا تعرفهم بالاعتبار العادي الذي نستعمله او الاعتبار العرفي هو آآ خلينا نقول مثلا - [00:17:11](#)

الاعتبار التعليمي المجرد الرسمي اللي هو الانسان يلقي مادة ويمشي. الانبياء وظيفتهم كانت في معالجة الناس معالجة اقصد هذه المخالطة التي تتطلب اصلاحا وتهذيبا وتزكية وتربية طيب ما العلاقة بين هذا وبين الصبر - [00:17:40](#) اقسامها للمربي ان من اهم وصايا الله للانبياء في هذه الوظيفة هي وصية الصبر واضح الفكرة؟ فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وبما اننا ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم وموسى قبل قليل وموسى وقول موسى آآ عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [00:18:00](#)

فلنتذكر موقفا مرتبطا بالصبر كذلك. بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين موسى ومتعلق بالناس. وذلك حين قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم فقال له ذاك القائل اتق الله يا محمد واعدل - [00:18:27](#) ها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخي موسى لقد اودى باكثر من هذا فصبر لقد اودى باكثر من هذا فصبر واربط بينه وبين عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وبين التوصية - [00:18:41](#) فالصبر بالنسبة للمربي ليست ليست من يعني هذه السمة ليست سمة تكميلية ان وجدت في المربي فالحمد لله وهذا حسن ومن الجيد وان لم توجد فقد نقص فيه خير. لا - [00:18:59](#)

لا يمكن لا يمكن ان يكون المربي محققا لثمرات التربية اذا لم يكن على سمة الصبر اذا لم يكن صابرا صبورا. لا يمكن العنوان الثاني ضمن سمة الصبر هو عنوان مجالات الصبر في التربية. وين - [00:19:15](#) المجالات التربوية التي تتطلب الصبر. يعني الصبر سمة اساسية للمربي. تمام. بس وين يظهر اثر الصبر في اي موضوع في اي مجال في اي خان تربوية في اي هناك مجالات متعددة - [00:19:38](#)

يظهر فيها او يتطلب فيها الصبر. المجال الاول المجال الاول هو مجال الصبر على تحقيق النتائج والثمرات الصبر على تحقيق النتائج والثمرات الصبر على تحقيق النتائج والثمرات التي انا استهدفها او اهدف منها في عملية التربية هي ليست نتائج وثمرات - [00:19:52](#) مرتبطة بوضع بذرة في آآ تراب وانتظار نماء هذه البذرة وان كانت تتطلب صبرا ايضا قضية قضية اصعب من ذلك بكثير اذا كان هذا يتطلب صبرا ويضرب به المثل في الصبر انه اغرس البذرة وانتظرها حتى تنمو حتى ما ادري ايش - [00:20:16](#) البناء الذي يقوم عليه المربي هو اصعب بكثير من عمل المزارع الذي يغرس هذه البذرة وينتظر نماء حتى تثمر اذا كانت الشجرة كبيرة وذات ثمر طيب وما الى ذلك فهذا احيانا يتطلب سنوات - [00:20:37](#)

في حالة المزارع. المربي احيانا يحتاج اكثر من ذلك احتاج اكثر من ذلك. فواحدة من اهم مجالات الصبر هي هو الصبر على تحقيق الثمرة. على تحقيق ثمرة البناء فاذا كان المربي - [00:20:55](#) يبدأ مشروعه وبرنامجه مع الطلاب ثم يأتي بعد سنة ونصف ويقول لم ارى الثمرات التي كنت مؤملا ان احققها من عملي التربوي. طيب اصبر يا حبيبي والشباب سنة ونصف هذي ترى لسانا يعني لا زال - [00:21:10](#)

الانسان ترى في البدايات وهذي في بناء اسس عملية التربية تتطلب عملا وصبرا طويلا ها وهنا بالحبل الذي مددناه قبل قليل بين وظيفة المربي وبين وظيفة الانبياء ها تذكر نوحا - [00:21:26](#)

عليه السلام اذ قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم الى اخره من الايات المعروفة. هذا الامر الاول. الامر الثاني من مجالات الصبر والمجال الثاني مجالات الصبر في التربية - [00:21:42](#)

مجال الصبر على اخطاء المتربين مجال الصبر على اخطاء المتربين. واي مربي يعالج عملية التربية يدرك تماما انه لابد ان يصطدم باخطاء في المتربي وهذي الاخطاء اذا لم تستسحب الصبر معك فيها - [00:21:59](#)

اذا لم تستسحب الصبر معك فيها احيانا ممكن تصاب بخيبة امل ممكن تصاب بخيبة امل يعني ممكن ممكن اه تقول انه هذه نتيجة التربية انا ربيت وفعلت وفعلت وفعلت واخر شيء - [00:22:16](#)

شوف هذا اللي ربيته شوف ايش سوى جيد طيب النبي صلى الله عليه وسلم ربى وربى وربى ثم جاء بعض الصحابة واخطأوا اخطاء والنبي صلى الله عليه وسلم عالجها ولكنه صبر - [00:22:31](#)

فجاء ابو ذر رضي الله تعالى عنه فقال لذلك الرجل يا ابن السوداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية فقال على حين ساعة هذه من كبر السن وابو ذر من السابقين - [00:22:45](#)

فقال نعم نعم طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبر في دوائر متعددة غير دائرة الاداء هذي دائرة في دائرة المتربين. الطلاب في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبر عليهم - [00:22:58](#)

وكان جزء الموقف الذي ذكرناه قبل قليل اللي هو رحم الله اخي موسى لقد اوزي اكثر من هذا فصبر هو موقف حصل من الصف الداخلي من الصف الداخلي اليس كذلك؟ يعني ممن ينتسب الى هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وان كان قد ضل طريق الانتساب. قد ضل طريق تحقيق هذا الانتساب - [00:23:13](#)

لذلك مجال الصبر على الاخطاء من اهم مجالات الصبر التي يحتاجها المربي. المجال الثالث المجال الثالث في الصبر الصبر عن فتن الدنيا وقواطع الطريق ان تحول بين المربي وبين الاستمرار في عمله - [00:23:34](#)

يعني قد يصبر المربي على تحقيق الثمرة. المجال الاول وقد يصبر في المجال الثاني اللي هو في اخطاء المتربين طالما ان يعني خلنا نقول الامور الخارجية يعني في في حدود معينة ليست هناك خلنا نقول مجالات انا اتكلم الان من ناحية - [00:24:00](#)

من ناحية النعيم وليس من ناحية الشدة والبلاء او الاذى هذا سيأتي بعد قليل. لكن الان طالما ان الامور مقاربة سهلة آآ الفرص موجودة وقريبة بما تفتح للانسان فرص في الدنيا - [00:24:24](#)

فقد تكون فتنة المربي او الداعية في الدنيا وانفتاحها عليه اكبر من فتنته في الاذى والبلاء والشدة احيانا الانسان يصبر على البلاء قد آآ يؤذي بانواع الاذى فيصبر عليه ويشعر ان هذا الاذى فيه استفزاز - [00:24:40](#)

لعقيدته ولدينه ولمبادئه. فيأخذ هذا من باب الثبات والصبر والمغالبة والمدافعة حتى اذا جاءت فتنة الدنيا انهزم امامها وكم من انسان ترك الطريق المستقيم وترك طريق الدعوة والاصلاح والتربية وما الى ذلك - [00:25:04](#)

لا لانه اوزي في الله وانما لانه فتحت له بعض مجالات الدنيا التي وجد لذتها ونعيمها فلم يستطع ان يتركها. واذا كان علماء المسلمين وعلماء السلوك يقولون ان الصبر ثلاثة انواع - [00:25:25](#)

وهو الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله فان هذا النوع داخل فيه هذا يجب يفتح افقه دائما ان الصبر انواع وليس نوعا واحدا. المجال الرابع - [00:25:43](#)

من مجالات الصبر للمربي والصبر على الاذى الذي يلحق المربي بسبب عمله هذا او بسبب استقامته في هذا الطريق. وهذا الاذى مصادره متعددة المصدر الاول من كاره الحق هناك اناس يكرهون ان يكون هناك فضيلة. اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس - [00:26:00](#)

يتطهروا تمام؟ وهذا مستمر وهذي سنة المدافعة بين الحق والباطل تسمى بغير اسمائها يلعب المصلحون بغير هذه اللقالب ان المعادة



للحق مستمرة فهؤلاء اعداء الحق طالما انك تسير في طريق صحيح في اخراج الناس - [00:26:23](#)  
من الظلمات الى النور في تنشئة الناس او الجيل او الشباب على الخير لابد ان ان من كاره الحق ان يتعرضوا ان يتعرضوا لك بشيء من  
الاذى هذا يتطلب صبرا. مصدر اخر من مصادر الاذى - [00:26:45](#)

هو من المتربين انفسهم المتربين انفسهم وهذا يحصل احيانا احيانا قد تأتي مرحلة تقابل فيها بالحدود ممن ربيتهم وتعبت فيهم  
يمكن تربى خمس سنوات ست سنوات ثم هو يتعرض لبعض الفتن او لبعض الاشياء فيقوم وكأنه يجحدك جحودا ولا وكأنه لا يعرفه -  
[00:27:00](#)

هذا اذى ممكن يتعرض له بل ومن الممكن ان يتكلم فيك ويؤذيك بالكلام وهناك اناس لئام من طبعهم هذا ممكن يكون مصدر الاذى  
احيانا من الدوائر المحيطة بالمتربين احيانا بعض الاهالي - [00:27:26](#)

قد يكون مصدرا من مصادر الاذى جيد كما انهم قد يكونون من جهة اخرى مصدرا من مصادر السعادة والدعم والتشجيع والتحفيز  
اليس كذلك ايضا من مصادر الاذى التي تتطلب صبرا - [00:27:47](#)

آ شركاء الطريق شركاء الطريق بين قوسين المنافسون. يعني قد يتعرض للاذى لمجرد انك ناجح في طريق الدعوة والتربية وهذا  
الاذى قد لا يأتي من كارهى الحق وانما قد يأتي ممن يشاركك نفس الطريق - [00:28:05](#)

لأنك نجحت لأنك نجحت حسدا وهذا معروف ومعلوم طيب على اية حال آ موضوع الصبر موضوع مركزي وسمة اساسية في  
المربي اذا هاتان سمتان مما ينبغي ان يكون عليهم ربي. السمة الثالثة - [00:28:24](#)

مما ينبغي ان يكون عليه المربي وهي سمة مركزية اساسية لابد منها ولا تنفكوا عن عملية التربية ولا عن عملية الدعوة والاصلاح ابدأ  
وهي الرحمة والرفق واللين والتيسير ومن الفاظ المعاصرة المستعملة في التعبير عن هذا المعنى اليوم. المرونة مثلا - [00:28:46](#)

لكن الرحمة والرفق واللين والتيسير هذه من الوظائف او خلنا نقول من السمات الاساسية التي لا يصلح ان ينفك او ينفك عنها او  
تنفك عنه ابدأ ينفك عنها المربي او تنفك عنه ابدأ - [00:29:16](#)

وسأذكر في البداية قبل ان اذكر مجالات احتياج الرحمة والرفق واللين وقبل ان اذكر محترافات في مفاهيم متعلقة بالرحمة والرفق  
واللين سأذكر بعض المستندات في الرحمة والرفق واللين مما له اتصال - [00:29:36](#)

بقضية التربية تحديدا وهي في غاية الاهمية على رأس هذه المستندات قول الله سبحانه وتعالى وهذه هذه الاية اساسية في هذا  
المعنى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا - [00:29:52](#)

غليظ القلب لانفضوا من حولك لا تقول لي تحفيز وبرامج مدري ايش وانا سمعتي كذا ومركزنا ما شاء الله ناجح وبرامجنا مشهود لها  
بالمدري ايش دعك من هذا كله ولو كنت فظا غليظ القلب - [00:30:15](#)

انفضوا من حولك احيانا ترى بعض الطلاب يبقون في بعض المراكز او المعاهد الشرعية والتعليمية والمحاضر التربوية ترى لمصلحة  
معينة بس هو ترى داخله كاره حين تتاح له فرصة وهذا ترى نصطدم معه في ارض الواقع. حين تتاح له فرصة بعدين للاستغناء عن

هذه المظلة ترى يستغني عنها - [00:30:32](#)

استغني عنها. يقول لك يا اخي الحمد لله بس اني خرجت من هذا يعني قد يكون بعض الاحيان الانسان يضطر. تعرف حتى احيانا ترى  
بعض المعاهد الشرعية احيانا يكون فيها مثلا آ شهادة معينة - [00:30:54](#)

الشهادة هذي معتبرة دبلوم معين قد يعينك في جامعة او يعينك في كذا تمام هذي مصلحة يبقى لاجلها الطالب اه اه احنا الحمد لله  
الى الان الى الان كل برامجنا ما فيها الحمد لله ان شاء الله ثبت على هذا المعنى ما نخط شهادات معتمدة في في - [00:31:09](#)

الجامعات هذا عشان تبقى النية صافية يعني ان شاء الله طيب اه احيانا احيانا مثلا في بعض المعاهد خاصة في بعض الدول اه توفر  
سكنا مجانيا للطلاب توفر سكنة مجانية للطلاب - [00:31:28](#)

مع اه يعني معيشة اكل وشرب وكذا. فيجي الطالب يقول لك الحمد لله انا والله اكل شارب في هذا المعهد بس انه يعني مشي حالك  
يعني مازن مشي حالك. تمام؟ اذا اتاحت له فرصة يخرج. يعني اقصد بقاء المتربي في المحضن او في المركز او - [00:31:45](#)

الا يساوي انه راض او انه مستفيد حقا ايه لذلك ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. هذا المستند الاول. المستند الثاني وما  
الطفه من مستند مباشر في قضية التربية - [00:32:05](#)

آآ وهو في قصة مالك ابن الحويلث وهي في صحيح البخاري لما جاء مالك ابن حويلث ومن معه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى  
النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا منه - [00:32:23](#)

قال مالك وكنا سببة متقاربين او ونحن شبة متقاربون. تمام ماذا يقول؟ في صحيح البخاري ماذا يقول مالك؟ قال وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهاليها - [00:32:35](#)

قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا ها وصلوا كما رأيتموني اصلي هو بالمناسبة حديث صلوا كما رأيتموني اصلي هذا حديث  
مالك ابن حويرث جيد لاحظ التعليق من مالك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهليها قال  
اذهبوا ارجعوا - [00:32:55](#)

ها الاحاديث العامة في الرفق هي نعم احاديث عامة في الرفق ولكنها طبيعة صياغتها او طبيعة الجمل المعبرة فيها تدل على اتصاله  
بمختلف المجالات. يعني مثلا في صحيح مسلم من يحرم الرفق - [00:33:17](#)

يحرم الخير من يحرم الرفق يحرم الخير. صحيح مسلم حديث عجيب ها وهذي يعني بس كمان فائدة استطرادية سريعة من الاشياء  
التي يعلم هذي اخذناها سابقا لو تعرف لو تذكر لمن اخذنا كيف نعرف مركزية الشيء في الشريعة؟ لا لا غير التكرار غير - [00:33:37](#)

ليش في شي ثاني غير الالفاظ المعبرة هنا في شي متها؟ صيغة مقطعية ممكن تكون او غير الصيغة الصيغة معي عرفت النتيجة. يا  
سلام. ما يترتب على هذه الصفة من اثار حميدة وما يترتب على فقدانها من اثار مذموم - [00:34:00](#)

يعني هذا في الجواب عن سؤال كيف نعرف مركزيات الشريعة ان كان في الاخلاق او في العقائد او في بشكل عام في مختلف الامور  
في العبادات في داخله فواحدة من اه من اهم الوسائل هي معرفة ما الذي يترتب عليه اه هذا الخلق من امور متصلة به - [00:34:23](#)

هذا اللفظ من يحرم الرفق يحرم الخير يدل على مثل هذا المعنى طيب حديث اخر مباشر في الدلالة على معنى الرفق والتيسير  
وعلاقة ذلك بالتعليم والتربية قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم - [00:34:45](#)

قال ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ولكن بعثني معلما ميسرا ولاحظ الارتباط بين معلم وميسر معلم  
ميسر ميسر في سياق نفي ايش؟ العنت والتعنت. اذا كانت التربية من اهم مواطن التي تغرس فيها المعاني التربوية - [00:35:07](#)

الاطاء عند عند وقوع الاخطاء ها فان الرفق في التعامل مع الاخطاء من اهم ما يعزز القيم التي تريد غرسها وعلاقة هذا بموضوع  
الرفق في مدرسة النبوة في موقف الاعرابي الذي بال في المسجد - [00:35:35](#)

وهذا الموقف نعرفه ونحن صغار ولكن ان عرفته سابقا ثم كررته لاحقا ثم اعدت النظر فيه مرارا ستجد انه موقف لك المواقف وان  
الدرس الذي فيه لا كالدروس عجيب في غاية العجب. يأتي ذلك الاعرابي - [00:35:56](#)

الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس طبعوا المسجد من تراب جاء الاعرابي اخذ زاوية في المسجد وتبول  
الصحابة مباشرة انتفضوا من هذا التصرف غير اللائق في هذا المقام - [00:36:15](#)

وامام النبي صلى الله عليه وسلم الان هذا مباشرة ردة فعل سريعة الان من يوم الرجل ما يعني بدأ يتبول النبي صلى الله عليه وسلم  
قال دعوه وفي رواية لا تذرهموه - [00:36:34](#)

هم وهريقه على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء موضع الشاهد الان من الناحية النظرية المرتبطة بالناحية العملية قال عليه الصلاة  
والسلام في البخاري كما في البخاري اريق على بولي سجنا مما اذن او ذنوبا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا ميسرين - [00:36:51](#)

فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين هذه بعض المستندات في قضية الرفق وعلاقتها بالتعليم وعلاقتها بالتربية ولذلك كما قلت  
من لا يكون رفيقا من بان لا يمكن ان يصل لا يمكن ان يصل ابداء. وهذي سمة كما قلت ايضا ليست سمة تكميلية وانما هي سمة اساسية  
مركزية في وثيق - [00:37:15](#)

وصميم ما ينبغي ان يكون عليهم ربي. حسنا ما المجالات التي يحتاج فيها المربي للرفق واللين هو صحيح كل المجالات هي سمة

ذاتية لازم تكون فيه بس اقصد زي ما قلنا في الصبر في مجالات مثلا عند الاخطاء عند 00:37:39

تعليم رحمة ايصال المعمول. ايصال المعلومة. اه في ايصال المعلومة جيد بس في ايصال المعلومة يعني خل نقول يظهر هنا قضية المهارات مثلا الصبر اكثر من قضية الرفق والرحمة لكن عند الاخطاء هذا واحد من المجالات الاساسية التي يظهر فيها الرفق -

00:37:58

يظهر فيها الرفق من الرفق واحد من المعطيات في التعامل مع الاخطاء في معطيات اخرى في التعامل مع اخطاء احيانا الحزم احيانا لكن الرفق معطى اساسي في التعامل معه اه الاخطاء وهذا في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم له شواهد ليست بالقليل -

00:38:19

اه من اهم المجالات في التعامل كذلك نتوقع في قضية النجاحات التعامل مع النجاحات. ايه كيف لا نبالغ في هدفا؟ جميل. هذي لفظة جميلة من جهة اخرى جميل. انه قد يرفق بالانسان في الناحية الايجابية - 00:38:35

فانه انه يعني احيانا نجاحات تتطلب رفقا ايضا يعني ها؟ بالضبط انه احيانا نبالغ في التعامل مع الانجازات والنجاحات بطريقة

تخالف الرفق وان ظهرت انها تحفيز او تشجيع لكنها قد توقع الانسان في مضائق بعد ذلك - 00:38:56

لا يتحملها ولم يكن اهلا لها. هذا هذه اللفتة جميلة جدا حقيقي. طيب مجال اخر من مجالات الرفق التي يحتاج اليها وهو خلنا نقول

مجال مراعاة الاشخاص والنفسيات والظروف والفروقات بين - 00:39:15

الناس او بين المتربين ايوا هنا يعني ركزوا معي جيدا لانه هذه النقطة مهمة جدا. وهي عموما سمة الرحمة والرفق فيها عدة نقاط

مهمة راح تناقش طيب من الاخطاء الموجودة - 00:39:36

التعامل مع الطلاب في محضن او في معهد او في مركز او في برنامج التعامل معهم بنفس المستوى خلاص هذول دفعة دخلوا مع

بعض ياخذوا نفس المواد هم وبنفس المستوى وكلهم لازم يحققوا نفس النتائج والثمرات - 00:40:01

هذا خطأ خطأ لابد ان يكون هناك مراعاة للفروقات يعني يعني انت تطلع بطبيعة الحال برنامجا عاما لازم تلاحظ انت كمربي لازم

تلاحظ هل الجميع استطاع التفاعل مع هذا البرنامج بهذا المستوى او لا - 00:40:25

يا اخي في فلان وفلان طيبة وعندهم رغبة وصدق وعزيمة بس في الحفاظ تحديدا ما فتح لهم مصيبة ان تشعره بانه غير منجز او انه

لم يحقق التصرف الصحيح هنا والسليم - 00:40:51

قد يقتضي احيانا انك تعفيه من برنامج الحفاظ ولا تشعرهم باي نقص من النقص اذا كان تقديرك المبني على الملاحظة الصحيحة.

ذلك ليس التقدير المبني على انه مدلع ترفي. فاهم؟ لا. يعني في فكرة انه انا - 00:41:10

يوه استاد جربت شوية ما ما قدرت احفظ انا ما اتكلم عن هذي ما اتكلم عن هذي. انا اتكلم عن انسان اللي حاط راسه في الزاوية

هناك ومعطي ظهره لهذا وجالس حاط الكتاب في وجه الجدار وهو في وجه الجدار هو طول اليوم يحفظ - 00:41:32

طيب مهو قادر يحفظ مو قادر يحفظ يا اخي عادي يعفى من هذا البرنامج وصل اللهم على نبينا محمد. يروح لبرنامج ثاني يروح

لسياق اخر. هذا الرفق واللين من الامور المهمة جدا - 00:41:49

تكون في مراعاة الفروق الفردية بين الاشخاص هذي فكرة النظام التعليمي العام انه كل الطلاب سنة اولى ابتدائي كلهم يدرسوا نفس

المواد كلهم يدخلوا نفس الاختبار لازم يخرجوا بنفس المستوى - 00:42:03

ماشى الاعداد الكبيرة تتطلب سياقا كهذا ولكن لابد من اضافة معطى فيه ملاحظة الفروقات. كيف؟ بحسب المكان بحسب المقام

بحسب المدرسي ايش بحسب الى اخره ولذلك لذلك اه الجمود هذا مصيبة كبيرة جدا يمكن ان اه تحصل اه الناس. اه اذا - 00:42:20

واحدة من مجالات الرفق في المربي ايش الرفق في ايش مراعاة الفروقات بين المتربين هذا ضروري اه جدا طيب مجالات الرفق

كثيرة خلينا ننتقل الى بعدها الى النقطة التالية محترزات - 00:42:44

في الرفق والرحمة واللين والتيسير كيف نفعل بين دائرة الرفق والرحمة واللين والتيسير وبين دائرة الحزم والتربية الجادة و يعني

مخالفة الهوى وتنشئة الشباب على المعاني الكبرى والكلية وما الى ذلك. كيف - 00:43:04



يعني نوازن بين هاتين الدائرتين اه هنا يأتي خلينا نقول النجاح الانسان المربي وحكمته في تقدير مثل هذه السياقات الرفق هذي من المحتزات والضوابط. الرفق لا يعني تحجيم الاهداف اين تحجيم الاهداف - [00:43:28](#)

الرفق لا يعني آآ خلينا نقول مثلا تقليل المحتوى الرفق لا يعني عدم خلنا نقول عدم البذل المستمر الدائم من الطالب الرفق اكثر ما يكون هو في مراعاة المسير بالنسبة للانسان. مراعاة ما يستجد عليه. مراعاة حاله. مراعاة ما يطرأ عليه. لا يكون الرفق في -

[00:43:53](#)

ان يبعد الانسان عن المعالي ولا ان يبعد عن المقامات العالية بدعوى الرفق وانما يكون الرفق في حسن السياسة للوصول او لا يصلح هذا المتربي الى الهدف المناسب له اختيار الهدف هذا يكون تحت مظلة الرفق وتحت مظلة - [00:44:29](#)

المصلحة وتحت مظلة الحكمة وتحت مظلات متعددة. بعد ان يختار الهدف الية وصول هذا الانسان الى ذلك الهدف يجب ان تكون تحت مظلة الرفق واضح الفكرة يعني مثلا من الرفق الذي يمكن ان يكون له صيغة عملية قضية التوازن - [00:44:49](#)

توازن بين حاجات النفس وواجباتها او بين الحقوق وبين الواجبات. آآ من الاشياء التي تتطلب الرفق اللي هي قضية الانتباه انتباه المربي لرفق الانسان بنفسه. احيانا المتربي هو اللي يهلك نفسه - [00:45:09](#)

يكون عنده حماس زايد يعني يبغى يختم كل شيء فمن الرفق به ان تضعه على الطريق بسير معتدل. فيعني الرفق لا يعني تقليل الاهداف ولا تحجيمها ولا يعني عدم التربية الجادة وانما الرفق يعني - [00:45:27](#)

حسن المراعاة في السير الى تحقيق الاهداف التي اختيرت بما يناسب اه قدرات وامكانات الشخص المتربي. هذا هذا يعني محترف مهم جدا. طيب في محترف اخر وانا فكرت ان افرد لهذا المحترف محاضرة - [00:45:45](#)

محاضرة كاملة ويعني ايضا احترت ان اضع هل اضعها هنا الان في هذا الموضوع او اضعها في موضع اخر؟ في قضية هذا لكن يعني قلت خليني وضعها هنا لها علاقة بطريقة او اخرى بقضية الرفق - [00:46:05](#)

وهي اه من الاشياء او من الامور التي فيها اشكال كبير في كثير من المحاضر الا وهي موضوع الوصاية والحرية الوصاية والحرية. بين وصاية المربي وحرية المتربي بين وصاية المربي وحرية المتربي. هذي هذا موضوع مهم جدا وهو من الموضوعات طبعا لها دخل بالرفق صح؟ لا دخل بالرفق - [00:46:21](#)

لها دخل كبير بالرفق اه وكما قلت لكم هي هي تستحق اصلا محاضرة كاملة لكن بما اني سأذكرها هنا لن لن افرداها في محاضرة. كذلك ان شاء الله اني ما اطيل فيها - [00:46:53](#)

آآ من المشكلات الموجودة في كثير من السياقات التربوية مشكلة الوصاية الزائدة من المربي على المتربي وانا هنا لا اتكلم عن بيئة محددة بيئة بعينها. يعني اقصد لا اتكلم عن دولة معينة او لا. يعني الانسان الحمد لله احتك خلنا نقول باناس من - [00:47:06](#)

دول متعددة ومختلفة صار انسان عنده ادراك انه هذي المشكلة موجودة في في مختلف المناطق وفي احيانا بعض البلدان تكون عندها ثقافة يكون فيها شيء اعلى من شيء اه واحيانا يوجد في بعض المحاضن او بعض المراكز الصيفية وبعض كذا قدر من الاهمال وعدم الوصايا المحمودة حتى - [00:47:31](#)

او خلينا نقول وعدم العناية اه بقدر فيه يعني لما تدخل داخل وسط المتربين تشعر بحالة من الفساد بسبب عدم الاعتناء مخيفة جدا طيب من جهة اخرى من جهة اخرى - [00:47:55](#)

من المعاني الغائبة من المعاني الغائبة في كثير من او عند كثير من المربين معنى مركزية ان يربى الطالب على الحرية مركزية الحرية في تربية وتنشئة الانسان المسلم والحرية ليس المقصود بها المفهوم الفكري الثقافي - [00:48:17](#)

للحرية اعتقد ما شئت اه اقرأ ما شئت اه صاحب من شئت مسلما كان ام كافرا صالحا ام فاسدا ليس المقصود بها هذا وانما المقصود بها ان لا تخفض السقف الذي يصنع عليه هذا الانسان - [00:48:44](#)

فيتعود على انحناء الرأس وعلى وجود الحبل بينه وبين دائما شخص اكبر منه ما يستطيع ان يتنفس الا عبره ولا يستطيع ان يختار خيارا في حياته الا عبره ما يروح جامعة الا اذا سأل فلان ولا يعرف يكلم احد الا اذا راح فلان ولا يعرف - [00:49:08](#)

تربية الطالب على انه لا يستطيع ان يكون حرا في اختياراته ولا حرا في قراراته ولا حرا في اختيار ما يصلحه مما هو وفي دائرة الاختيار المشروعة هذي من اكبر - [00:49:26](#)

الانتهاكات التي يمكن ان تحصل في سياق التربية واذا نظرت الى مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم ستجد ان من اعظم المعاني التي خرج عليها الصحابة هي معنى الحرية من ان يكونوا خاضعين لغير الله سبحانه وتعالى - [00:49:41](#)

وبقدر ما يكون عند الانسان من العبودية لله سبحانه بقدر ما يكون عنده حرية في حياته حرية في حياتي لذلك لذلك من الرفق من الرفق ان تعطي الطالب قدرا ومجالا من الحرية - [00:50:02](#)

يعني يجد فيه نفسه يجد فيه نفسه يعرف فيه نفسه حتى يستطيع بعد ذلك في المستقبل اذا اراد اه او ان اقتضى الواقع والحال ان يقوم بعمل للاسلام والمسلمين هو قد تعود على ان يتخذ قرارات حرة - [00:50:26](#)

قد تعود على ان يخاطب نفسه ويستنطقها فما الذي يجب وما الذي ينبغي وما الذي يصلح من حيث الاجراء ومن حيث المتاح هذي هذي الحرية ترى قد تربى عليها الطالب في اشياء واجراءات بسيطة - [00:50:46](#)

مثلا مثلا في اختيار البرامج او موضوعات الدروس او موضوعات يعني مثلا ها يا شباب ايش رأيكم تبغوا موضوع كذا ولا موضوع كذا او انه موضوع كذا يعني هذي وسيلة بسيطة - [00:51:03](#)

آآ في واحدة من الاشياء تعودوا من هم يختارون تعوذ من المختارون والله احنا نختار كذا طب ليش ايش الفكرة في هذا الموضوع؟ والله انا اخترت كذا لاجل كذا. دعا الطالب يعبر عن نفسه دعه يختار - [00:51:19](#)

دعه يختار هذي الممارسة الاختيارية من اعظم ما يصنع الانسان صناعة كاملة من اعظم ما يصنع الانسان صناعة كاملة. ومتى ما حفظت له السقف فقلت له روح تعال يمين وقف قف استدر انظر الى الخلف انظر - [00:51:33](#)

تمام انظر اليمين بهذه الطريقة اللي هي هذي مجازية وانما تجدها في قوالب البرامج انتهاء الوقت بدقة خروج تمام احنا نعلمه التنظيم يعني النظام والدقة في الوقت وما ادري ايش تمام بس هذي لها رسائل معينة يربى عليها - [00:51:51](#)

لكن لا يعني انه هو يكون عليه سقف من يمينه سقف من فوقه وجدار من يميني جدار من خلفي جدار من يسار لا يستطيع ان يمشي الا في مسارات دقيقة جدا محددة دعه - [00:52:09](#)

يختار دعه يختار و ضع له حدود الله واضحة امامه واضحة امامه. عزيزي انت عندك اختيار مجال هنا شفت هذا الحرام هذا خط احمر هذا خط احمر هذا لا تقترب منه - [00:52:22](#)

وهذي تربية النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمه طعمه الا ان يكون. كذا وكذا وكذا وكذا تمام اه كل الجنة متاحة الا هذه الشجرة - [00:52:40](#)

آآ وهكذا الطالب حين يشعر بهذه المساحة من الاختيار بهذي المساحة من مساحة من الحرية. يا اخي الاسلام والمسلمين الان في حال ما يمكن ان يصلحها وان يقوم بشأنها الا انسان تربى على - [00:52:55](#)

انه يتخذ قراراته وانه انسان حر عنده استقلالية عنده عود على ان على مبدأ الاحترام ومثل هذه الحرية والاناقة والكرامة وما الى ذلك. هذي حقيقة قضية مهمة جدا وهي في طبيعة الحال ايضا - [00:53:12](#)

تتطلب رفقا وعناية من اه المربي طيب ماذا عن موضوع الوصاية او عن موضوع العناية او عن موضوع التوجيه؟ هذا لا خلاف فيه احنا اصلا لما نقول مربي مربي ايش يسوي؟ المربي جسي يوجه ويعلم يقول له تعال يعني هذا طريق صالح هذا طريق كذا بهذا تترك

- [00:53:30](#)

الفساد بهذا تترك فهذه ما تحتاج تأكيد يعني ما يحتاج تأكيد نقول ان المربي عليه ان يربي هو ما سمي مربي لانه يربي هم فاهمين يعني واضح الفكرة؟ بس احنا اللي نحتاج تنبيه نقول له كونك مربيا لا يعني انك - [00:53:54](#)

وصي عليه في كل ما يتصرف دعه يشعر يا اخي ان لديه مساحة اختيار حتى مثلا في اللباس في اللباس يا اخي خليه في مساحة اختيار ليس بالضرورة ان يأتي طلاب المحضن كلهم بنفس اللبس ونفس اللون ونفس يعني خليه خليه يختار خليه في ساعة

خليه في اريحية خلي دعه يعبر عن نفسه - 00:54:09

في حدود هذا الاختيار لانه لانيك اذا ربيتته انت على هذه الاسقف المنخفضة فصدقني لن يستطيع ان يتعود على السقف المرتفع سيبقى طول عمره مرهونا لهذه الاسقف المنخفضة لا يستطيع ان يرفع رأسه. انت بنيت تلك الجدران القريبة والضيقة والاسقف المنخفضة غدا ستبنى له جدران ضيقة واسقف منخفضة من غيرك - 00:54:32

وهي في دائرة منحرفة ودائرة باطلية وسيظل هكذا دائما منخفضا ذليلا لا يستطيع ان يختار لا يستطيع ان يقرر لا يستطيع ان يعني ينطلق وحتى مشكلاته لا تظهر صحيح جدا. طيب اذا هذي محترارات اه والموضوع يحتمل كلاما كثيرا هذي فقط اشارة - 00:54:57

اه سريعة طيب السن الرابع ما ينبغي ان يكره المربي دوام استحضار الغايات والمقاصد مو استحضار دوام استحضار الغايات والمقاصد لما نقول سمة يا جماعة هي ليست صفة عابرة. سمة ملازمة - 00:55:19

وجالسين نتكلم عن صفات وسمات مركزية تمام دوام استحضار الغايات والمقاصد هذي احنا تكلمنا عنها في محاضرة كاملة اللي هي المحاضرة الرابعة كانت بعنوان ايش تربية بين المقاصد والوسائل تمام - 00:55:41

اذا هذه السمة مرتبطة بتلك المحاضرة لكن هنا كسمة دوام الاستحضار يعني مربي لا لا يكون دائم الاستحضار للغايات التي ينبغي ان يوصل اليها وللمقاصد التي ينبغي تحقيقها عبر الوسائل لا يديم هذا الاستحضار لن يكون مربيا ناجحا - 00:55:56

لن يكون مربيا ناجحا وتفصيل هذا في المحاضرة السابقة وهي موجودة بفضل الله سبحانه وتعالى. طيب اذا ساطوي هذه الصفحة السمة الخامسة التي ينبغي ان يكون عليها المربي دوام الاستزادة - 00:56:20

العلمية والمعرفية دوام الاستزادة العلمية والمعرفية اذا قلنا ان عملية التربية طويلة وان تنشئة طلاب ستمر بمرحلة الى مرحلة ستأتي مرحلة من المراحل ان صبرت ورافقت وعملت ما ينبغي من الصلاح والصلاح والاصلاح - 00:56:42

فسترى الثمرة باذن الله تعالى وهذه الثمرة التي تراها ستتمثل في طلاب ان شاء الله قد تحقق لديهم قدر من التزكية الفهم والوعي والعلم الى اخره وهذا الطالب الذي تخرج او الذي قطع معك شوطا طويلا بطبيعة الحال - 00:57:11

ولديه الوعي والفهم والملاحظة والادراك وسيعرف جيدا ان كان ما لديك قد نضب او قد بقي فيه ما يستقي منه فاذا كان الرصيد الذي تقدمه هو رصيد محدود قد قدمته فنقد - 00:57:33

فهنا لابد ان تعلم ان هذه اشكالية تتطلب حسن التعامل الا اذا ظللت طول عمرك تدرس اولى ابتدائي شي ثاني وهذا ليس عيبا ولا خطأ قد يكون عملك التربوي هو في فئة محددة عمرية تأتي لك دفعة ثم دفعة ثم دفعة فانت اصلا تقدم شيئا - 00:57:57

محدودا لفئة محدودة وب نطاق محدود تتقنه وتحسنه هذا ليس عيبا ولا خطأ. لكن احنا نتكلم عن صناعة المربي وبالتالي نتكلم عن اوسع وبالتالي نتكلم عن انسان ممكن يكون هو المربي رقم واحد في محضن ما في مجال ما في مركز ما - 00:58:22

وبالتالي من اهم السمات التي يجب ان يكون عليها ان يظل دائم الازدياد من العلم والمعرفة ومن الالخطاء التي يقع فيها كثير من المربين هي انهم لا يفتحون صفحة الازدياد بعد - 00:58:40

البدا في العملية التربوية. هو يكون طالب اخر مرحلة يزداد فيها السنة الرابعة في الجامعة بعدين يبدأ ينسى مرحلة الازدياد. ايام كنا نطلب العلم ايه تمام سينضب ما لديك وسينتهي وسيجف وستقع في اشكال كبير جدا. هذا الاشكال - 00:58:58

قد يوقعك في استجلاب ما ليس صحيحا قد يوقع الطلاب في مشكلة المجاملة الزائفة انه تمام علمتنا واعطينتنا بس ترى حنا الان نحتاج ما هو اكبر خلص اللي عندك تمام - 00:59:21

ان تجمع بين العطاء والبناء هذه هبة ونعمة عظيمة اذا وفقك الله لها فهي نعمة عظيمة حقيقة لان كثير من الناس يفقد الجمع بين الامرين اما ان يظل في بناء دون عطاء او يظل في عطاء - 00:59:37

دون بناء والجمع بينهما نعمة وهبة من السمات المهمة للمربي ان يظل دائم الازدياد وان لا يقف عند حد وهذا الازدياد سيكون له اثره بركته ونفعه السمة السادسة وهي قريبة منها - 00:59:54

وان كانت تختلف قليلا وهي دوام التجدد والتجديد لدى المربي والتجدد والتجديد لدى المربي لا اقصد بهذا التجدد التجديد اللي هو ازدياد المعرفي. زياد المعرفي تكلمنا عنه. وان كان هو واحد من التجدد والتجديد. لكن - [01:00:08](#)

اعظم نقطة او اهم نقطة تدخل في سمة دوام التجدد والتجديد نقطة الوعي بالواقع والوعي بالواقع الذي اقصده ليس فقط الواقع العام. كما انه ليس فقط الواقع الخاص. الواقع الخاص اللي هو واقع. المتربين او الواقع العام اللي هو المجريات العامة

الاساسية التي لها ارتباط - [01:00:25](#)

دوام التجدد والتجديد وسيلة من وسائل من اهم وسائل ادارة العجلة وتسريعه عدم التجدد والتجديد من اهم الاسباب التي تقتل حركة العجلة وادارتها ولذلك تجدون من الشكوى المعبرة بها يعني كثيرا انه يا اخي والله انسان عنده علم بس يا اخي بعيد عن الشباب - [01:00:51](#)

بعيدا عن الشباب اه طيب هذا عمليا له اثر على ارض الواقع فعليا يوجد كثير جدا من الشباب ها في باله دائما وهذا قد يكون صحيحا مطابقا للواقع ان هناك فئة من طلبة العلم وحتى من المشايخ والعلماء - [01:01:16](#)

اذا جاءته مشكلة في الواقع لا يرجع اليهم ليش؟ ما هو بمجال اهتماماتهم اصلا وجه اهتماماتهم يعني ممكن اسأله في مسألة زواج طلاق ممكن اسأله في مسألة زكاة ممكن اسأله في مسألة كذا. لكن اني انا اسأله في مشكلة في قضية يعني قضية - [01:01:34](#)

تربوية مرتبطة بي وبواقعي واشكالات وملابسات الواقع وكذا. ما ما له دخل ما له دخل. طيب احيانا يكون مربي المربي بطبيعته قريب من الواقع جيد لكن ما عمل تحديث للواقع الخارجي - [01:01:53](#)

وعنده تحديد الواقع الداخلي الشباب وكذا والى اخره. وانه نفس الطلاب اللي كانوا معي قبل خمس سنوات انا فاهمهم وعارفهم وعارف مشكلاتهم. انا عندي وعي الحمد لله لا يا حبيبي احنا الان في زمن في مرحلة - [01:02:09](#)

في الخمس سنوات تتغير اشياء كثير هذا التغير ملحوظ وملموس ويمكن ان تمسكه بيدك في صور عملية في التماس مع الطلاب احنا نلمسها مثلا في البرامج العلمية الالكترونية واضح تماما الفرق بين - [01:02:23](#)

يعني ما قبل خمس او ست سنوات وبين الان جيد؟ هذا طبعا له اسباب يعني اصلا الشريحة التي سجلت في البداية هي اصلا خلنا نقول الشريحة الاكثر اهتماما علميا والاقرب بعدين تخلص هذي الشريحة وتجي شريحة جديدة ثم شريحة - [01:02:39](#)

عموما لها كلام كثير لكن انت تلمس الطلاب طلاب اعمارهم اثنعش وثلطعش واربعطعش انا ازعم انه ربما بعض كبار المربين لديهم خبرة سابقة لا يستطيعون التعامل مع الجيل الجديد - [01:02:52](#)

لان الجيل الجديد لديه سمات جديدة هذي السمات الجديدة ليس لها مثال سابق فيما مضى جيد فاذا لم يكن قد عمل تحديثا ايش اللي يدور في شبكات التواصل ايش الاهتمامات اللي تشغل الشباب - [01:03:12](#)

ايش قيمة الالعب الالكترونية في حياة الكائن الحي اللي عمره احدعش واثناشر سنة ايش قيمة ايش ايش يقدموا اليوتيوبرز والمشاهير في جيبك ايش يقدموا؟ ايش مدى متابعته وطبيعته ومقدار متابعة هؤلاء الشباب لمثل - [01:03:28](#)

هؤلاء الرموز هذا كله اسهم في تشكيل عقلية ولغة ونمط جديد احنا مرة صار لنا موقف مع واحد آآ تاني كان عندنا كان في برنامج فكان في واحد حاط السماعات الاذن - [01:03:45](#)

وقت البرنامج فاحنا قلنا له يعني مسلا اه يعني في في برنامج وفي سماعات فقال لا موسيقى موسيقى اه يعني يعني غاية ما في انا مسوي خلفية مع يعني انا ماني منشغل فاهم انا حاط موسيقى بس يعني فاهم - [01:04:01](#)

المهم فيعني هو مو مشكلة هو مو مخبيها يعني فاهم يعني مو هو جالس يخبي لا هو وعادي يعني عادي الفكرة بغض النظر عن انه هذه موسيقى بس هي الفكرة انه انا اتكلم عن نمط الانشغال انه هو ما يشوف انه هذا انشغال اصلا ما عادي يعني هو متعوا هو ما يقدر - [01:04:24](#)

بيمشي بدون سماعات فقام يكذب متعود على هذا النمط له فقصدي انه اذا لم تكن هذا مو معناه انك انت تكيف برنامجك على انه يكون ترفيه. احنا اتكلمنا سابقا طبعا هذا كله مبني على اصلا دروس السابق. نتكلم عن - [01:04:47](#)

التربية ودرجات الثمرات واصلاح الفساد واعلى من حل المشكلات واعلى منها صناعة النماذج تكلمنا عن هذي كلها. لكن دوام التجدد والتجديد لازم تعرف ايش اهم المستجدات في الواقع العام الذي يمكن ان يؤثر على الواقع الخاص - [01:05:03](#) ما بقول كل الواقع العام بجميع احداثه ومجرياته السياسية والاقتصادية والمدرى ايش لا. وانما الواقع العام الذي له ارتباط بالواقع الخاص يمكن ان يؤثر على هذه الفئة او الشريحة التي تستهدفها بالتربية. اذا لم تكن مديم للطبع ماشي انا عندي خبرة سابقة وبدأت في هذا لا. لازم تظل مجددا - [01:05:23](#)

ايه هي القضايا اللي ممكن تمارسونها؟ ترى بكرة ممكن يجيك يجيك طلاب ولا تستغربوا ممكن بكرة يجيك طلاب اه ما يروا انه في الشذوذ مشكلة انه من الخيارات الانسانية البشرية الشخصية الميول انه الانسان يكون له ميول شذوذ وهذه قضية يعني - [01:05:43](#) اكثر ما فيها انه هي تحتاج الى علاج او تحتاج الى بينما بس انه خيار شخصي ماشي دحين تشوفه بعيد مستحيل لا ترى ممكن يكون من باب الحرية. وهذي الاطروحات الان جالس تقدم على انها تدرس في - [01:06:04](#)

مدارس الاطفال جيد وفي كثير من افلام الكرتون اللي بينشأ عليها هذا بينشأ على مثل هذي المعاني تقدم في هذا المال ما ما تستغرب ان بكرة تصير فاهم الفكرة؟ طب ايش ايش اقول له؟ قل له تمام عاد انا ما حقول له تمام عادي - [01:06:22](#) لا قل له هذه فاحشة وعمل قوم لوط وعذب الله امة من الامة من اجله بس الفكرة اني انا فاهم انا فاهم انه على الاقل محمد سلمي لي صدمة لما تصير طيب مقدار تعلق الشباب بالافلام والمسلسلات وما فيها وما ادري ايش - [01:06:37](#) انا لازم اكون فاهم وواعي ايش ايش الفكرة فاهم ايش الموجود في هذا الواقع؟ بكرة انا اصطدم مع واحد من الطلاب عنده هذي المشكلة اقدر اتعامل معاه انا فاهم ايش الفكرة فاهم ايش فين الحدود هذي المربعات وهذي الاشكالات. القصد دوام التجدد -

[01:06:53](#)

التجدد تجديد طبعا بينها فرق تجدد في ذاتي في وعيي انا في فهمي لما الذي يجري والتجديد ايوا بناء على التجدد هذا ينتج ينتج هذا التجديد والتنوع واه ما الى ذلك. السمة الاخيرة - [01:07:11](#) وهي ليست اخيرة حقيقة لكن هذا الذي يسعى له المقام وهذا الذي يسعى له مثل هذه المحاضرة اه في مثل هذا البرنامج وهي سمة دوام الاعتصام والتوكل والاستعانة بالله سبحانه وتعالى - [01:07:33](#)

في مثل هذه الوظيفة الشريفة العزيزة وظيفة وهي اللي هي متصلة بوظيفة الانبياء. باعتبار ان التربية تحت المظلة الرسالية وهذه القضية ليست تكميلا للعدد ولا لانها مما يقال عادة انه يعني في كذا الدعاء الاعتصام لا ولكن - [01:07:56](#) معقد الالتقاط فيها هو الحبل الذي مددناه في الكلام قبل قليل بين وظيفة المربي الرسالية وبين وظيفة الانبياء. اذ ان وظيفة المربي بهذا الاعتبار هي معالجة الناس واستصلاحهم حتى يسيروا على طريق الصلاح والخير الذي يريده الله سبحانه وتعالى - [01:08:28](#) من اهم المقامات التي قام بها الانبياء في هذه في هذه الوظيفة تحديدا هي مقامات الاعتصام والتوكل اقامة اعتصام التوكل لذلك من اجمل لفتات التي ذكرها ابن القيم وقد سمعتموها مرارا - [01:08:52](#)

لما قسم التوكل الى درجات ها درجات في توكل في المباحات وهذه عبادة من جهة كونها توكلها ولكنه متعلق هذا التوكل هو التوكل على الله في الازدياد في صفقة تجارية معينة اتوكل على الله في ان يوفقني في هذا الرزق. هذي عبادة - [01:09:10](#) ولكن متعلق وهو امر مباح اعلى من هذه الدرجة التوكل على الله في الاستقامة على امره وفي استدفاع الذنوب والمعاصي عن الانسان. ذنب ارقني لم استطع ان اتخلص منه. اتوكل على الله في دفعه. هذا مقام اعلى من المقام - [01:09:36](#)

الاول. المقام الاعلى وهو مقام الذي سار عليه الانبياء التوكل على الله في اصلاح الخلق التوكل على الله في اصلاح الخلق في نصره دينه في اعلاء كلمته في فمقام التوكل والاعتصام بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى في السياق التربوي والانشائي والاصلاحي هذه -

[01:09:53](#)

سمة اساسية وثيقة من صميم ما ينبغي ان يكون عليه الداعية او المصلح او المربي ما اجمل وما الذ وما اعظم وما ابردها على النفس والقلب وما اثمرها في الوجدان - [01:10:20](#)



بعد ان تنهي يومك التربوي مع الطلاب ثم تصلي معهم الصلاة قبل الخروج ان تكون في سجودك داعيا داعيا الله سبحانه وتعالى

سائلا اياه وطالبا منه ان يحقق الثمرة - [01:10:41](#)

وان يبارك في ما قدم وان يصلح هؤلاء الشباب وان يجعلهم من الصالحين وان هذا ترى له يعني اثر ايماني عظيم جدا وله اثر في

صلاح هؤلاء الناس تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:59](#)

لما دوسا عصت فقال اللهم اهد دوسا وات بهم اتوا هذا الدعاء له اثر له اثر كبير جدا. التوكل على الله انه انت امام الان مشروع

كبير في التربية تعرف مثلا انتهيت من سنة مثلا الان تبدأ - [01:11:15](#)

سنة جديدة فيها قصة طويلة وصناعة برامج ترتيب مواد وفيها مدري ايش وفيها كذا استحضار التوكل هنا والاعتصام والاستعانة

بالله سبحانه وتعالى طبعا هذا ما يأتي الا بالسما رقم اربعة اللي هي ايش - [01:11:32](#)

السيمة رقم اربعة اللي ذكرناه. دوام استحضار الغاية والمقاصد. يا جماعة الخير من اعظم ثمرات دوام استحضار الغاية والمقاصد هو

انك تستطيع ان تستحضر التوكل دائما يعني يعني اذا كان استغراقك في الوسائل صدقني حضور التوكل والاعتصام والاستعانة بالله

صدقني سيكون حضورا باهتا - [01:11:49](#)

حضورا باهتا واحيانا يكون اقرب للعبارة التي نكررها دائما الله يوفقكم الله يفتح عليكم. كذا حقت اللي حقت الله جزاك الله خير قل

لي شكرا اللي اه والله انت زي كده يعني - [01:12:15](#)

لكن لكن دواء واستحضار الغايات والمقاصد ها انت اصلا تخيل دائما مستحضر انه يرى هذول ان شاء الله الثمرة كذا هذول كذا احنا

قصدا الان انه يحصل هذه المعاني الافقية معاني الافقية - [01:12:30](#)

هي بذاتها تعين الانسان على ان يظل دائم الاستعانة بالله لان تلك الاهداف الواسعة والكبيرة تعرف جيدا انك لن تستطيع ان تحققها

بنفسك ولن تستطيع ان تحققها بحسن التخطيط فقط - [01:12:51](#)

ولا بحسن صناعة البرامج فقط لكن هذا لا يكون بغير استحضار المقاصد والغايات. فهي هذان وهاتان السمتان بينهما علاقة وطيدة

كبيرة اساسية مهمة فصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:08](#)

- [01:13:29](#)